والاقتم الاسود وفي المثل ولكن علي الاثلاث لحم لايظلل واصله ان بيهسا
الملقب بنعامه وهو رجل من بني فزاره بن ذبيان بن بغيض كان سابع
سبعة اخوة يرعون ابلالهم فاغار عليهم ناس من اشجع بينهم
وبينهم حربا فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وهو اصغرهم سنا وكان
يحمق اي ينسب الي الحماقة فارادوا قتله ثم قالوا ما تريدون
من قتل هذا يحسب عليكم برجل ولاخير فيه فتركوه فقال
دعوني انوصل معكم الي الحي فانكم ان تركتموني وحدي
اكلتني السباع وقتلني العطش ففعلوا فاقبل معهم فلما كان
من الغد نزلوا فنحروا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا اظللوا
لحمكم حتي لايفسد فقال بيهس لكن علي الاثلاث لحم لايظلل
يريد لحوم اخوته القتلي فذهب مثلا يضرب في الشي
يترك ضايعا لايهتم به فظلوا يشوون من لحم الجزور فقال
احدهم ما اطيب يومنا واخصبه فقال بيهس لكن علي بلدح
قوم عجفي وبلدح اسم موضعهم يريد والديه واقاربه فارسلها
مثلا ثم انشعبت طرقهم فاتي امه فاخبرها الخبر قالت فما
جاء بك من بين اخوتك قال بيهس لو خيرت لاخترت
فارسلها مثلا ثم ان امه عطفت عليه ورقت له فقال الناس
لقد احببت ام بيهس بيهسا فقال بيهس ثكل ارأمها ولدا اي
عطفها عليه فارسلها مثلا ثم ان امه جعلت تقطعه بعد ذلك
ثياب اخوته فيلبسها وتقول يا حبذا التراث لولا المذلة
فارسلها مثلا ثم انه اخبر ان ناسا من اشجع في غار يشربون
فيه فانطلق الي خال له يقال له ابو حنش فقال له هل لك
في غار فيه ظبا لعلنا نصيب منها ويروي هل لك في غنيمة
فانطلق بيهس بخاله حتي اقامه علي فم الغار ثم دفعه فيه وقال
ضربا اباحنش فقال بعضهم ان اباحنش لبطل فقال ابو حنش

مكره



مكره اخاك لابطل فارسلها مثلا ولطيف قول الخفاجي
يا سرحة انبتت شوكا بلاثمر طالت ولاراحة سوي اليابس
ان لم يكن فيك لاظل ولاثمر فلاسقيت بغير النار والفاس
ولها خبر مقدم وتظليل مبتدا موخر ومن الغمام جار ومجرور
متعلق بتظليل وقد ورد في تظليل الغمام له صلي الله عليه وسلم
احاديث اصحها ما رواه جماعة وهي علي شرط الصحيح الا ان
في رواية غرابة ان ابا طالب خرج به الي الشام في اشياخ من
قريش فرد وا بحيرا فخرج اليهم علي خلاف عادته ثم جعل
يتخللهم حتي اخذ بيد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال هذا سيد العالمين زاد البيهقي ورسول رب العالمين
هذا بعثه الله رحمة للعالمين فقالوا وما علمك قال انكم
حين اشرفتم من الثنية لم يبق حجر ولاشجر الاخر ساجدا ولا
يسجدون الا لنبي واني لاعرفه الا بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به كان صلي الله
عليه وسلم في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وغمامه
تظله فلما دنا الي القوم وجدهم قد سبقوا الي الشجرة فلما
جلس صلي الله عليه وسلم مال في الشجرة مال اليه الحديث
رواه ابو موسي الاشعري وهو اما ان يكون تلقاه عنه صلي
الله عليه وسلم فيكون ابلغ عنه صلي الله عليه وسلم او من
بعض اكابر الصحابة او كان مشهورا اخذه بطريق الاستفاضة
وروي بن اسحاق معضلا والبيهقي في الدلايل موصولا
انهم لما نزلوا قريبا من صومعه بحيرا صنع لهم طعاما كثيرا
لانه راي رسول الله صلي الله عليه وسلم حين اقبلوا وغمامه
تظله من بين القوم ثم اقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريبا منه
فنظر الي الغمامة حين اظلت الشجرة وتهصرت اغصانها اي مالت

Copyright © King Saud University